**استخدامات الوسائط المتعددة في التعليم الالكتروني لبعض مقررات الإعلام**

**دراسة ميدانية**

**بحث مقدم من**

م.د. سهاد عادل القيسي

كلية الآداب –قسم الاعلام

الجامعة المستنصرية

**Suhadadil@yahoo.com**

د.حسام موفق صبري

الدرجة العلمية : مدرس دكتور

التخصص والشهادة : دكتوراه احصاء تطبيقي

تدريسي في كلية الاداب - جامعة بغداد

**بغــــداد 2015**

**. Abstract**

**Constitute Multimedia today an actor in the field of reception and assimilation and learning. The media, and among other things in the joints of life. Moreover, because of their active role in the development of educational infrastructure and the structure and means of communication multimedia, has thus formed the focus of multi-target for many of the forums.The one that was the center of development centers for several Trends also. Among the most important areas that have gained a clear and explicit in the community, the field of media and education in that one researcher must get much of experiments and attempts Academy effective through the experience of teaching or learning in Iraqi universities, adopted into important multimedia in to be with double symmetrical in that. The one next to me, education and the media, so focused on finding a new concept of multimedia kind and as a means and as a role in development and in use in innovation, and what was the innovation coupled with development. You may Adapt researcher to find the area of ​​a modern and renewed at the same time, contributes to an active player in the role of education and the media, to enable researcher from New finding understand and grasp the system of media and education within one pot. It promotes and devotes the concept of media education through multimedia, which will raise barriers or obstacles that kicks off the media within an area wider and more comprehensive slices community. Then have education and media phenomenon more general, more important, and more receptive to members. Because the researcher realized exactly what could bring multimedia and enlightening its might, it adopts a renewed study of innovation in scientific phenomenon pertaining to the field of media.**

**مقدمة**

**شكل التعليم الالكتروني ظاهرة جديدة من ظواهر التعليم بحكم انه قد اوجد نوعا جديدا من الاكتساب المعرفي عبر تقنياته، التي تحقق مزيداً من المكاسب بالجهد والوقت والكلفة، إذ تلعب وسائط الإعلام المتعددة التي يطلق عليها "Multimedia" دوراً كبيراً في تفسير وتحليل المعلومات والبيانات، لتحقيق الفهم والإدراك للمعلومات، وكما يذكر أحد الباحثين في رسالته توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية (الوسائط المتعددة كما يشير المختصون تمكن من استخدام مزيج من عنصرين أو أكثر من النص والصورة والصوت والفيديو والرسوم المتحركة وبرمجيات الكومبيوتر بما يساعد على تقديم الرسائل بشكل جيد ويحسن من شكل المعلومات وطريقة فهمها للمتلقي)(1).**

**إذ يبين الدكتور أبو طالب سعيد في كتابه علم مناهج البحث إن المصادر كثيرة التي تعتمدها البحوث العلمية (مصادر المعلومات باللغة الانكليزية التي تشمل أولا كتب المراجع .... الصحف، الأفلام المصغرة والمعينات السمعية والبصرية... مواجهات متخصصة في ميادين معينة)(2)، بمعنى إن البحوث العلمية بالأساس تعتمد الوسائل الاتصالية مصدراً أو مرجعاً علمياً في دراساتها، ومع تقدم العصر وتقدم الوسائل الاتصالية واعتماد التقنيات الديجيتال والانترنت، طفت على السطح ظاهرة الإعلام الالكتروني أو الصحافة الالكترونية، الأمر الذي شكل منعطفاً جديداً لواقع الإعلام والصحافة على نحو عام، لتأتي هذه الدراسة مكملة ومعززة للفهم والإدراك في مجال البحوث العلمية ومجال التوظيف الإعلامي الالكتروني في التعليم بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل خاص، لتتبنى الباحثة هنا دراسة، غير نمطية ممتزجة بين الإعلام والبحوث العلمية،وقد أشارت الدكتورة فردوس عبدالحميد البهنساوي في كتابها منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الامريكية، من أن الكثير من دفوقات الإعلام تحقق جملة من المصادر المعتمدة في تحقيق منظومة الـ "Distance Learning" التعليم عن بعد في أمريكا، إذ تقول (اللجوء إلى شبكة المعلومات "The internet" في موقع معين، يحدد للطالب .... وسائط أخرى مألوفة للتواصل، مثل تداول المادة المسموعة "Audio Conference" في تسجيلات مذاعة يمكن مناقشة مادتها مع المدرس أو التعليم من خلال شبكة التلفزيون التعليمي "Microwave instruction television" أو شرائط الفيديو المدمجة "Compressed Video"، وهذه الوسائل الثلاث يطلق عليها وسائل تواصل "Interactive Media")(3).**

**مشكلة البحث وأهميته:**

**تجد الباحثة ما تعتمده البحوث العلمية يستند إلى الصحف وإلى ما تستعرضه بعض وسائل الإعلام، وبغية اعتماد مشكلة تستحق الدراسة في بحث علمي، ارتأت الباحثة صياغة مشكلة بحثها على وفق التساؤل الآتي: ما مدى الخدمات التي يقدمها الإعلام الالكتروني في التعليم الالكتروني بأستخدام التقنيات الاعلامية ووسائل الاعلام؟**

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث إلى الكشف عن مدى استفادة المتعلم في التعليم الالكتروني من وسائل الإعلام الالكترونية في تعليمه الالكتروني، وإيضاح حجم الاستفادة ومعدل التدفق الإعلامي الذي يرفد التعليم الالكتروني بالبيانات الهامة والمعارف والإحصاءات والوثائق والصور والأفلام التي تدعم التعليم الالكتروني.**

**فرضية البحث: الفرض الرئيسي للبحث هو**

**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول ما يلي:**

1. **طبيعة أسلوب التدريس الحديث. ( توظيف الاعلام بالتعليم الالكتروني)**
2. **مضمون التدريس لمادة العلاقات العامة.**
3. **آليات التعليم الالكتروني الحديثة في التدريس.(الوسائل الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني لمادة العلاقات العامة)**

**مجتمع البحث:**

**يتحدد البحث في مجتمع من الطلبة في جامعة بغداد بالمدة من تشرين اول 2012 لغاية آيار 2013، ولذات المدة الزمنية للعام الدراسي (2013-2014) من مستخدمي وسائل الاتصال الالكترونية مثل الانترنت أو الصحف الالكترونية والمواقع الالكترونية، أو المواد الفيلمية أو المواد المسموعة المسجلة.**

**منهج البحث:**

**اعتمد البحث المنهج المسحي "Survey Method"،وهو المنهج الذي عادة ما يسعى فيه الباحث الى مسح الجمهور المستهدف، لغرض الوصول إلى ارتباطات ""Correlations معينة ، أو البحث عن قيم سائدة أو رموز دلالية أو يمكن التوصل إليها عن طريق تطبيق الإجراءات المنهجية الصارمة (6).**

**أداة جمع البانات**

**استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث بأخذ عينة عشوائية من الطلبة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم حول موضوع الدراسة.**

**أسلوب سحب العينة:**

**اتبعت الباحثة أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات عينة البحث**

**حجم العينة:**

**بلغ حجم عينة البحث (408) مفردة، مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الأولى منهم بلغ عددها 208 طالب وطالبة، والمجموعة الثانية 200 طالب وطالبة.**

**نوع العينة: عينة عمدية**

**تصميم أدوات جمع البيانات:**

**بغية التوصل إلى نتائج موضوعية ذات قيمة أكاديمية، اعتمدت الباحثة الدراسات الاستقصائية في الحصول على المعلومة من خلال الاستبانه، إذ قامت الباحثة بإعداد إستبانة بحثية توزع على العينة العمدية وفقا لآراء السادة المحكمين.**

**أسلوب البحث**

**وضع أسلوب مقترح من قبَل الباحثة للتعليم الالكتروني، وتطبيقه ستة أشهر بالعام الدراسي الأول وستة اشهر أُخرى بالعام الدراسي الذي تلاه باستخدام تقنية الانترنيت "Data Show" عارض البيانات والملتيميديا، والنشر الالكتروني باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "facebook"، والاتصال الالكتروني عبر البريد الالكتروني لكل من محركات البحث مثل " Torch, Firefox, Explorer, Google"، بأستخدام طريقة التدريب الاعلامي وتلافي طريقة التلقين التدريسي المعتادة وبعد ذلك عمدت الباحثة إلى استخلاص النتائج، بعدها قامت الباحثة بصياغة التوصيات والمقدمات والدراسات المستقبَلية.**

**الدراسات السابقة:**

**قامت الباحثة بالبحث عن المصادر العلمية والمراجع التي تناولت الموضوعات المقاربة لدراستها، إلا أنها لم تجد دراسة أو بحثاً متخصصاً عن الموضوع الذي اختارته الباحثة في بحثها العلمي، إلا أنها وجدت بعض الدراسات المقاربة التي يمكن أن تسند أو تدعم البحث، والتي يمكن إيجازها على وفق ما يأتي:**

**الدراسة الأولى:**

**(تجربة جامعة بغداد لاستخدام التقنيات الحديثة ، والتعليم الالكتروني بين الواقع والطموح)(4).**

**أكدت الدراسة ان إدخال تكنولوجيا التعليم المستقبَلي الالكتروني في المنشآت التعليمية لا يلغي عناصر وأساسيات وخصوصيات نظم التعليم الحالية، بل يضيف إليها مميزات تساعد وتسهل الاتصال التعليمي التربوي التفاعلي في داخل وخارج المنشآت التعليمية فضلا عن تطوير المحتوى للمناهج والمقررات الدراسية لإثراء العملية التعليمية والتدريبية في آنٍ واحد.**

**وقد تطرقت الدراسة إلى أهم المبادرات التي تم تنفيذها في جامعة بغداد من أجل الاتصال بمصادر الخبرة والتكنولوجيا، وهي: برنامج تضييف الأساتذة الزائرين عن طريق استخدام تقنية الصفوف الالكترونية الذكية، عبر الانترنيت بالتعاون مع جامعة تكنولوجيا التعليم الالكتروني في كندا (IESI)، ونُفذت 70 محاضرةً مباشرة من مختلف دول العالم.**

**الشراكة في مبادرات تطوير التعليم الحديث والمصادر الالكترونية والمختبرات عبر الانترنيت مع معهد ماسوشتس للتكنولوجيا (MIT) ، مثل: مبادرة التعليم الالكتروني لتطوير البرامج التعليمية لمادتي :الرياضيات والفيزياء للمدارس الثانوية على وفق المعايير العالمية (LINC-MIT) ، فضلا عن المشاركة بالمواقع الانعكاسية، المشاركة بفعالية نشر ثقافة استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب الجامعي عن طريق تنفيذ برنامج تدريبي متخصص ومستمر في هذا المجال، ولأكثر من )600( عضو من أعضاء الهيأة التعليمية في جامعة بغداد.**

**المشاركة وبفعالية في نشر واستخدام المصادر الالكترونية والمجلات العلمية المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية، وتوسيع قاعدة المستخدمين ضمن مشروع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (أكثر من خمسة الآلف وخمسمائة مشترك).**

**البدء بأول مشروع تعلم الكتروني مختلط مع مركز تعليم اللغة الانكليزية في جامعة "اوريكون" في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد شارك به أكثر من "50" منتسبا من جامعة بغداد.**

**البدء بمشروع البوابة الالكترونية لجامعة بغداد للتواصل بين الطلبة والتعليميين وإدارة الجامعة بصورة مستمرة.**

**التعاون مع فريق عمل من شركة " مايكروسيستمز" لاستخدام وتطوير بوابة الكترونية للمكتبة الافتراضية العراقية باستخدام تقنية "CVS" ، ومنصة التطوير المفتوح "JAVA".**

**الدراسة الثانية (5):**

**(البرنامج الريادي للتعليم الالكتروني الموجه بالتعاون بين جامعة بغداد وجامعة اوريكون "Oregon")**

**وهو: برنامج يقدمه مركز تعليم اللغة الانكليزية "AEL" في جامعة اوريكون "Oregon" لتعلم اللغة الانكليزية للمتدربين العراقيين الذين يسكنون العراق، وبالتعاون مع جامعة بغداد، والذي يتم عن طريق موجّه من قبَل جامعة "اوريكون"، ويتم التعامل عملياً مع الحاسوب، وباستخدام التبويب عن طريق البرامج وتطبيقاتها على الشبكة الاتصالية مع التركيز في تعلم المهارات اللغوية، وتكلمت الدراسة أيضا عن ثلاثة مصادر للتعلم يستخدمها المدرب بهذا البرنامج، وهي:المقررات الدراسية، والتعلم الذاتي باستعمال البرامج، والتعلم الذاتي باستعمال مصادر الشبكة.**

**الإطار النظري:**

**التوظيف الإعلامي:**

**التطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصال، ساعدت في إيجاد نوع ووسيلة جديدة في المعرفة والتفكير، بل وأسهمت في تطوير المعرفة عبر آلياتها، التي تمكن الإنسان من استخدام التكنولوجيا للوصول إلى العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والأحداث أو الأخبار وما إلى ذلك عبر التكنولوجيا الاتصالية، والتي تتطور يوماً بعد يوم، وتتقدم مع تقدم العصور وتطور ونمو الإنسان، فعلى سبيل المثال ظهرت الصورة الفوتوغرافية لأول مرة، في القرن الثامن عشر، وقد اعتمدتها الصحافة منذ ذلك الحين لتوصيل أفكارها، بينما اعتمدت الآن الصورة وتقنياتها وبرامجها الكرافيكية في تحقيق مزيد من المنجزات والمكاسب، لما تحقق من أنواع جديدة غير الأنواع المعتمدة عليها في الصورة قبل قرن مثلا، كذلك هو الحال مع واقع التعليم الذي شهد هو الآخر تطورا ملموسا مع تطورات وتقنيات التعليم والتدريب، حتى توسعت وتحسنت وتطورت عمليات التدريب والتطوير والتعليم على نحو عام، اثر الوسائل المستخدمة في التوصيل والتي اعتمدت بالأساس في المؤسسات الإعلامية كمعدات أو وسائل اتصال جماهيرية، من هنا تجد الباحثة إن لوسائل الإعلام دوراً مهماً في استخداماتها بالتعليم والمعرفة، ومع تطور هذه الوسائل تطورت وسائل التعليم إثر تقدم تكنولوجيا الاتصال، لتعتمد الكثير من المؤسسات التعليمية على وسائل الاتصال التي يمكن أن يكون للملتيميديا دور حيوي فيها، وكان للتوظيف الإعلامي أهمية في تيسير وتسهيل التعليم لاسيما التعليم الحديث "التعليم الالكتروني" والذي يتعمد التقنيات التواصلية الالكترونية، وهنا لابد من توضيح مفهوم التوظيف على أساس أنها مفردة جاءت في اللغة العربية (المؤازرة والملازمة ، واستوظف الشئ استوعبه) (7)، والباحثة هنا تؤكد أن التوظيف الذي تعنيه في بحثها، هو الاستخدامات للتقنيات والمعدات الاتصالية، بمعنى القدرات التي يمكن تحققها المعدات والتقنيات الاتصالية كالانترنت أو الهاتف الخليوي مثل "iphone- blackberry" أو معدات الـ"Data show" وغيرها من التقنيات، في تطوير أو تمكين أو تحسين الأداء التربوي والتعليمي في المؤسسات الأكاديمية التربوية والتعليمة، فلهذه التقنيات إمكانية في زج أو ضخ كم كبير من المعلومات والبيانات، التي كثيرا ما يحتاجها المتعلم في تعليمه، أو يحتاجها الباحث في بحوثه العلمية، وكانت نوال الصفتي قد بينت في كتابها مفهوم الصحافة الدولية من الإمكانيات التي تقدمها الصحافة عبر تقنياتها المتاح استعمالها أو استخدامها أو تسخيرها للتعليم حيث تقول عن الصحافة وقدراتها (الحصول على كم كبير من المعلومات والبيانات المتوافرة على الإنترنت من الجهات والمنظمات والدول والأفراد) (8)، والإنسان وما يمتلك من فضول في حب التعلم أو الاكتشاف، يبادر إلى المعرفة عبر كل الإمكانيات المتاحة له، لاسيما الانترنت، البوابة العالمية للمعارف أو العلوم والتي أشبه ما تكون بالمجانية واليسيرة للمستخدم، التي يمكن من خلالها تجميع اكبر قدر من البيانات والمعارف والمعلومات للعديد من الموضوعات والقضايا والأفكار التي يتعامل بها الناشطون في مجال التعليم أو المشتغلون عليه مع التعليم عبر ما يسمى بالتعليم الالكتروني، وهنا يذكر المنظر الأمريكي الفن توفلر في نظريته التي يطلق عليها نظرية الموجة الثالثة "Third Wave" في علم الاتصال (إلى افتراض مرور العالم بثلاث موجات من الثورات التقنية، جاعلا من تقنية المعلومات الموجة الثالثة التي تعد البؤرة الحيوية التي تركز عليها جل التغييرات الحاسمة التي نجح الإنسان في تحقيقها ضمن سجله العلمي والتقني) (9)، بمعنى ان موجة جديدة قد حلت في مجال التعليم والمعرفة والتقنيات اثر التطور الكبير الذي يشهده العالم التكنولوجي الاتصالي، ليتحول الإنسان على وفق قدراته البسيطة إلى مثقف أو متعلم من خلال التقنيات والتكنولوجيا المتقدمة، التي تستعين كثيرا بقدرات الاتصال وأدواته في نشر معارفها أو علومها، من خلال الفكر الإعلامي أو الاتصالي الذي يقوم بتبسيط الأشياء وإعادة طرحها على وفق شكل جديد يسهل في فهم المضمون، وهذه العمليات التي نتحدث عنها إنما تتحقق مع ما تمتلكه قدرات الملتيميديا في العرض أو الطرح للمعروضات، من خلال القدرات في التحكم بالصوت والصورة التي تجمع الشكل وعناصره من خط ولون وحركة وكتلة وسطح وظل وضوء الخ، إذ لا يمكن للمضامين أن تكون يسيرة الفهم للشخص غير المتعلم ما لم يتم تبسيطها، فتأتي الملتيميديا بوصفها عاملاً مساعداً وأساساً في تحقيق الفهم والإدراك، وكانت بعض المصادر قد أشارت إلى أن الكثير من المواد الصحفية لا يمكن أن تستخدم في التقنيات الحديثة ما لم يعالجها الإعلامي ببرامج الملتيميديا ( سيما أن المضامين والمواد المنشورة في المواقع الالكترونية الصحفية تبقى أسيرة الجمود والرتابة ما لم تستعن بعناصر الوسائط المتعددة في دعمها وتعزيزها وخير مثال على ذلك المواقع الالكترونية الشهيرة مثل الـ USA Today وBBC وCNN وغيرها، والتي تعتمد على الوسائط المتعددة على نحو كبير في تعاملها مع الجمهور، ولعل هذا ما شجع الباحثة على رصد المواقع الالكترونية الصحفية العراقية ومراقبتها على وفق ما تقدمه لجمهورها من مواد منشورة عبر توظيفها للوسائط المتعددة)(10) ، كون المواد الإعلامية المنشورة لا يمكن أن تكون مؤثرة ما لم تجلب المتلقين لها، بمعنى إن المواد الصحفية أو الإعلامية على نحو عام، تبقى راكدة وغير مؤثرة، ما لم تجد لها طريقاً يحقق الانتشار والمتابعة أو التلقي.**

**قدرات الإعلام لم تكن قاصرة على التعليم أو المعارف فحسب ، بل كانت ومازالت في كل الميادين والأصعدة، وهو ما يجعلها تستأسد أو تحقق لها سلطة، بحكم تأثيراتها وقدراتها على التغيير، ولما كانت التقنيات الاتصالية قد تطورت وارداتها بحجم كبير مع تطور وسائل الاتصال، تطورت عمليات التلقي للأخبار أو للإعلام على نحو عام، إذ اقتحمت الوسائل الاتصالية الالكترونية، كافة الاتجاهات والأصعدة، وشكلت منعطفاً جديداً في الإعلام والاستقبال والإرسال للمواد الإعلامية، لينبلج مفهوم جديد تحت مسمى الإعلام الالكتروني، هذا الإعلام الذي تمكن من أن يحقق ثورات هائلة ومنها ثورات الربيع العربي التي أطاحت بالعديد من الزعماء والقادة السياسيين، (ما قامت به وسائل الإعلام، من تأثيرات هائلة لإسقاط الحكم في بعض الدول العربية، يؤكد أن هناك جبروتاً جراراً يسحق القوى الهائلة، وبالإمعان بما فعله الإعلام، وما رافقه من جهد غير مسبوق في تأجيج المواقف الجماهيرية، لتغيير واقع الحكم في ليبيا أو في مصر أو تونس واليمن، والواقع أن العديد من المنظرين والسياسيين، يرون إنه ربيع عربي، الا انه لم يكن كذلك حتى نهاية عام 2011، فالأوضاع متوترة في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا، والاقتصاد يتراجع، ولا يوجد أي استقرار في هذه المناطق، بل ان الكثير يرون إن الأزمات مستمرة في هذه البلدان، وحتى هذه اللحظة يسمى الربيع العربي، والأغرب من ذلك، أن البعض في تونس راح يفتخر بأنه الربيع الأول، في البلدان العربية، وأن البعض الآخر يتأهب، لربيع جديد)(11)، فالإعلام لم يعد صحيفة ورقية ما لم تصل للقارئ تفقد قيمتها، ولم يعد قاصراً على عدد المطبوعات أو عدد الصحف التي يتم توزيعها، بل تعدى ذلك وانطلق إلى حدود لا يمكن التكهن بها، وباتت تأثيراته غير متوقعة وغير معدودة، بحكم أن الاتصال الالكتروني قد تفوقت أعداده ملايين المرات على الاتصال التقليدي بالصحيفة الورقية، فالاتصال الالكتروني عبر الويب سايت على سبيل المثال يصل إلى مليارات من المتلقين، ويمكن ترجمته بسهوله عبر المواقع المنتشرة في الانترنت، ليكون الإعلام بكافة لغات العالم بعد أن كان قاصراً على لغة واحدة فقط أو لغتين لصاحب المؤسسة الصحفية، من هنا جاءت الكثير من النظريات التي تحذر وتنوه من المخاطر التي يمكن أن يلحق بها الإعلام الالكتروني ما لم يكون متقناً ومدروساً، وذلك لأنه يحمل أبعاداً كثيرة جدا، منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أو الدينية وهكذا، وهنا تأكيد على ذلك من بعض المصادر العلمية حول هذه الأبعاد والتي تفيد (الإعلام ظاهرة مؤثرة في جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، لذا يمكن عد الإعلام الالكتروني والصحافة الالكترونية تحديدا احد البدائل الاتصالية التي أتاحها الانترنت، إذ أنها أسهمت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية عن طريق ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية مستفيدة بذلك من التطورات الهائلة في شبكة الويب)(12) ، وبطبيعة الحال كان لهذه التطورات الاتصالية الالكترونية مزيد من الإفرازات والنتائج التي لم يكن منها متوقعا، كأن يزداد عدد الصحفيين بعدد المهتمين والمستخدمين للصحافة الالكترونية وتعاطيهم واستجابتهم معها، مثل استجاباتهم في تدوين تعليقاتهم، أو مشاركاتهم بالمشاهد الفيديوية ونشرها على المواقع الالكترونية أو نشر البيانات والصور وغيرها من معلومات، وقد عبر عن ذلك غيرت لينباك رئيس تحرير رويترز السابق في مؤتمر أقيم في شهر آذار من العام 2007 بقوله (إن أوضاع الإعلام الحالية تسمح لأي شخص بأن يكون مراسلا صحفيا أو معلقا أو حتى مخرجا سينمائيا وإن زمن احتكار الممارسات الإعلامية والسيطرة عليها قد انتهى)(13).**

**الإعلام العلمي**

**لا يخفى على الكثير من الصحفيين الأكاديميين أو المهنيين، بأن للإعلام أنواعاً كثيرة، وأن من بين هذه الأنواع هو الإعلام المتخصص أو الإعلام العلمي، الذي كثيرا ما يسعى إلى تحقيق فهم المعلومات وادراكها وتسهيلها وتيسيرها عن طريق تبسيط الإعلام الموضوعات العلمية المعقدة وطرحها للمتلقي في صورة يسيرة غير معقدة كي يستفيد منها بعد أن يتمكن من التعامل معها او الاستجابة لها، وهو ما اعتمدته الكثير من وسائل الإعلام في عملها الصحفي أو الإعلامي لتحقيق الاستقطاب الذي تنشده في عملها الإعلامي، حيث تسعى الكثير من المجلات أو الصحف أو المواقع الالكترونية، الى طرح مزيد من المعلومات أو الموضوعات العلمية بوسائلها الاتصالية، بغية التأثير في المتلقي وتشجيعه على متابعة المجلة أو الوسيلة الاتصالية الخاصة بها، مثل برامج عالم البحار أو عالم الحيوان أو العالم بين يديك أو العلم للجميع أو برامج قناة ناشونال جيوكرافيك الفضائية التي تستعرض كماً هائلاً من الموضوعات وبصورة مبسطة لتطرح كماً هائلاً من البيانات والحقائق العلمية بصورة مبسطة وميسورة الفهم، ليكون الإعلام العلمي رائجاً ومنتشراً بشكل صريح، والإعلام العلمي حسب ما عرفه الدكتور هادي عبد الله في كتابه الإعلام التلفزيوني المتخصص، هو ( نقل المعرفة إلى الجماهير عن طريق العمل الاتصالي، عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية، على ان يكون المقصود بالمعرفة العلمية، كل معرفة أساسها البحث والدراسة والصدق، وكل ما يرتبط أو يتعلق بالمجتمع العلمي الإنساني في ماضيه وحاضره ومستقبله، حيث تندمج في تلك المعرفة العلوم الطبيعية والتكنولوجية والعلوم السياسية والاجتماعية وفلسفة الطبيعة، وهو ما يعبر عنه بالعلم "المُحكَم")(14)، ومع هذه الرغبة أو الميول لدي المتلقين، ازدادت المواقع الالكترونية الإعلامية وغير الإعلامية، لتنشر سيلاً هائلاً من المعلومات والبيانات العلمية كي يستفيد منها المتعلم أو المؤسسة التعليمية، بل راح البعض بتأسيس مواقع متخصصة في بث البيانات الوثائق مثل موقع ويكيليكس الذي تخصص بتسريب الوثائق السرية، أو موقع الوكيبيديا الذي اهتم بنشر المعلومات الموسوعية دون حدود، أو مواقع أخرى كبيرة اختصت بنشر نوع من أنواع الملتيميديا أو نوع من وسائل الإعلام الاتصالية، ولعل موقع "you tube" يوتيوب الشهير قد حقق قفزة نوعية في انتشاره مع ما استعمل من مواد ملتيميديا، فيلمية متعددة ومتنوعة، كالمواد العلمية بأنواعها أو التاريخية أو المنوعات أو الأفلام الروائية أو التسجيلية أو حتى الوثائق وما إلى ذلك من مواد فيلمية نادرة، وموقع يوتيوب حسب ما أفادت به بعض المصادر (تأسس موقع يوتيوب عام 2005 على يد الطالب البنغلادشي "جافيد كريم" مع اثنين من زملائه عندمـــا كانوا يعملون في شركة اسمها بايبال (pay pal) في سان برونو في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أصبح الموقع بعد ذلك معرضا مفتوحا لأخلاق وثقافات الشعوب عدا عن كونه اكبر مكتبة مجانية للموسيقـــــــى والفيديو على شبكة الانترنت ومن ابرز مزاياه ولعل هذا سر انتشاره انه تلفزيون النــــاس People TV فهو منهم واليهم وما أن يسمع الناس بأي حدث حتى يهرعوا لليوتيوب بحثا عن تفاصيل الأخبار والتوثيق وبهذا أصبح الموقع ظاهرة تقنية اتصالية)(15)، وعلى ضوء ذلك ازداد الحاجة لتطوير العمل الاتصالي الالكتروني كونه لم يعد تطويراً للمعارف أو الوسائل التعليمية بل بات جزءاً أساساً من مكانة وهيبة الدول والشعوب التي تتسابق في طرح مواقعها الالكترونية أو وسائلها الاتصالية الديجيتال، ليؤكد لنا الدكتور محمد فلحي ذلك في كتابه الاتصال الرقمي والوسائط المتعددة (أصبحنا نعيش عصر المعلومات الذي تقاس فيه مكانة الأمم والشعوب عن طريق مقدار ما تنتجه وتبثه وتستهلكه من معلومات وما تمتلكه من مؤسسات وأدوات لاستخدام المعلومات التي تعد المورد الوحيد غير الناضب)(16) ، ان التطورات السريعة في مجمل الاتجاهات اكد على ان وظيفة العلاقات العامة عبارة عن وسيلة للاتصال في المنظمات(17)، إذن العالم يتقدم نحو التطورات الاتصالية التي تقوم بالعديد من المهام والأدوار في تطوير المجتمعات ومنها المجتمع التعليمي الذي كثيرا ما يرافق التطورات العلمية ومنها الاتصالية، ولاسيما التعليم الالكتروني الذي أصبح حقيقة ملموسة في العديد من دول العالم.**

**مفهوم (الوسيلة التعليمية):**

**خطى العالم خطوات كبيرة في مجال الثقافة الالكترونية لمّا وصلت إليه من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي، والتي بلغت ذروتها فيما يتحقق من تقدم في مجال التقنيات المدمجة للاتصالات والمعلومات، فقد تعددت الوسائل التعليمية التي وفرتها الثقافة الالكترونية، مثل: الاتصال التفاعلي وشبكات الانترنيت والمعدات المساعدة في العملية التعليمية ، فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعليم، وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق الجامعة، وهذا ما يُعرف باسم التعليم الالكتروني ب(الاستعانة) (18) بالوسائل التعليمية التي تُعّد من مكونات العملية التعليمية وضرورية لحدوثها، فأهمية الوسيلة التعليمية من أهمية العملية التعليمية نفسها في أي مجتمع، فهي أي وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم، ويصف تعريف آخر"الوسيلة التعليمية" بأنّها "مجموعة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني، وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ أما تكنولوجيا التعليم، فتوصف بأنها: استخدام المعلم كل ما من شأنه تسهيل العملية التربوية على نحو فعال (19) ،إذ تتميز بأنها قادرة على (20):**

**تحسين نوعية التعلم، وزيادة فعاليته عن طريق التماشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تُعّد المتعلم محور العملية التعليمية، تستطيع استثارة إهتمام الطلبة، وإشباع حاجاتهم للتعلم، فلا شك في ان الوسائل التعليمية المختلفة: كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه، ويُنير اهتمامه، تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات، وترتيب الأفكار وتنظيمها على وفق نسق مقبول، تحقق تكنولوجيا التعليم، وزيادة المشاركة الايجابية للطلبة في العملية التربوية، لذا يمكن القول: إنَّ استخدام الوسائل التعليمية باعتماد التعليم الالكتروني يُسهم في رفع مستوى تقبَل وفهم الطلبة للمقررات الدراسية، فضلا عن تفاعلهم مع المحاضر بالشكل الذي ينعكس على مستوى العلامات المحصلة في الامتحانات النهائية.**

**مفهوم (التعليم الالكتروني)**

**شكل التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة حديثة بامكانها ان تعمل على تطوير التعليم العالي، مما يهيئه إلى التلاحم مع ملامح الثورة المعلوماتية الاتصالية، يشتمل مفهوم التعليم الالكتروني على أنماط متنوعة منها التعلم بالحاسوب ووسائل العرض الالكتروني والتعلم عن طريق شبكة الانترنيت ، والتعلم عن طريق شبكة قواعد البيانات ، والتعلم في بيئة افتراضية، وتوظيف تقنية التعلم عن بعد (21).**

**وتنقسم مخرجات مصطلح (التعليم) إلى شقين: يتخذ أولها /الاستفادة من قدرة استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة على تسلم وبث مضمون المعلومات أو الإضافة إليها واستبدالها ، في حين يقتصر المخرج الآخر/ باستقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر في مواعيد محددة بعد إجراء بعد التعديلات الأولية.**

**وعن طريق متابعة التجربة العراقية (22) نرى: أنّ المخرج الأول هو: المستحصل الذي تم تطبيقه على ارض الواقع بالبلد وقد خلق عن طريق متابعة عدة دراسات تأثيرا واضحا في المنشآت التعليمية التي قامت باستخدامه ، وعلى هذا الأساس يُعرف( التعليم الالكتروني) بأنّه :استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم (23)، كما يمكن تعريفه أيضا بأنّه: "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنيت" (24)، أو يُعرف بأنّه :نوع من أنواع التعلم عن بُعد يتم باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة والانترنيت (25).**

**فاعلية التعليم الالكتروني**

**تتوقف مدى فاعلية التعليم الالكتروني على عدة عوامل أهمها (26): التكنولوجيا، الأستاذ، الطالب.**

**يعتمد التعليم الالكتروني اعتمادا كبيراً على التكنولوجيا الحديثة، وخاصة تكنولوجيا الكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والانترنيت. وعن طريقها يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق التفاعل سواء كان بين الطالب والأستاذ أم بين الطالب والطلبة الآخرين.**

**مزايا التعليم الالكتروني (27):**

**للتعليم الالكتروني مزايا عدة، وهي: التعليم المرن: ويقصد به تحقيق مرونة الحصول على المعلومة واختيار الوقت الملائم للوصول إليها.**

**حرق الزمن: ويقصد به توفير وتنظيم وفت المتعلم والمعلم في التعامل مع البيئة الافتراضية.**

**الاتصال والتفاعل: ويتم ذلك عن طريق البيئة الافتراضية.**

**ادخار المال : حيث يوفر التعامل مع الشبكة بعض المال المصروف على التنقل والسفر، ويقلل من ازدحام الشوارع.**

**التعليم الافتراضي:**

**هو: ان نتعلم المفيد من مواقع بعيدة، لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات . فقد أظهرت الدراسات: إنّ التعلم الالكتروني يساعد في زيادة إرتباط الطلاب بالدراسة، والاقبال على التعلم، وزيادة نسبة حضور الطلاب، وهي المتطلبات الاساسية للتعلم، والتعلم الالكتروني يمكنه ان يحسن الأداء للمقررات الأساسية، كما ينمي مهارات القرن الواحد والعشرين سواء كان في الدول المتقدمة أم النامية، ففي دراسة طبقت في ولاية "ماين" الأمريكية برنامج للتعلم الالكتروني في المدارس وشملت أكثر من "42000" طالب، وأكثر من" 5000" مدرسة أوضحت: إنّ أكثر من" 80% " من القائمين على التعليم أقروا بأن الطلاب أصبحوا أكثر إلتصاقاً، وأكثر تفاعلا مع العملية التعليمية، وإنّهم أصبحوا ينتجون اعمالا أكثر جودة وقد سجل مديرو المدارس والقائمون على التعليم رأيهم بان التعليم الالكتروني قد زاد من إقبال الطلاب على التعلم والمشاركة في الفصول، وحَسَنَ من سلوك الطلاب (28) ،ويتميز التعليم الالكتروني بأنه (29):**

**- أداة فعالة لنقل المعلومات والمعرفة الصريحة للحصول عليها، وركيزة ثالثة من العملية التعليمية.**

**- أداة للتخاطب بين المتعلمين والمعلمين، وللتواصل بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى.**

**- أداة للتعلم تخرج عن النطاق الجغرافي للمؤسسة التعليمية، وكذلك نطاق الوقت وأداة تعلم مستمر.**

**تتمثل دوافع اختياره بملائمته ومرونة جدولة أوقات الدراسة، مما يمنع الغياب عن العمل، ويمثل حلا لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا، ويتميز بتنوع المواد التعليمية، وإمكانية التواصل المباشر وغير المباشر بين الأستاذ والطالب، ويساعد في التفاعل بين الثقافات، ومما يُعاب على التعليم الافتراضي: صعوبة إيصال الأحاسيس عبر الوسائط النصية الفورية، خاصة (الغضب) ، لكنها ليست مستحيلة ، فهم لا يركزون في ما يكتبون على اعتبار إنّ مكانتهم معروفة لدى الجميـع، وهو ما يؤدي إلى سوء العلاقة بين الطرفين لكون المعرفة ليست حقيقية او عميقة ، فنراها تقوم على أسس ثنائية زائفة (30).**

**أسلوب التعليم الالكتروني المقترح :**

**يقوم الأسلوب المقترح على وضع ستراتيجيات اتصالية الكترونية فعالة للتواصل الدوؤب بشأن مادة الدراسة لمرحلتين وتجسيد التعلم الذاتي من خلال طرح مفردات تنمية ذاتية على الموقع الدراسي الالكتروني الذي انشأ على الفيس بوك لغرض الانتقال من التواصل والتعلم الالكتروني الى التواصل والتعلم الذكي اي سهولة فتح هذا الموقع على اجهزة هواتفهم الذكية او على اجهزة الايباد وغيرها وذلك في قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام من اجل ملائمة المادة الدراسية مع آليات التعليم الالكتروني الحديثة، وجعل المحاضرات الكترونية تماما من حيث ضخها وإيصالها للطلبة وعملية الإبلاغ عن مواعيد الاختبارات، فضلا عن إنشاء موقع خاص بالمادة العلمية على شبكة الفيسبوك من أجل تثقيف الطلبة أكثر بشأن التواصل الاجتماعي بينهم وبين أستاذة المادة بشكل مستمر، بالاعتماد على الوسائل الاتصالية الالكترونية والاجهزة الذكية.**

**الجانب التطبيقي : مجتمــــع البحث**

**استخدمت الاستبيان كأداة للبحث للتعرف على ابرز الامور المتعلقة بموضوعة البحث.**

**استخدمت المنهج العلمي الوصفي في الاستقصاء حول كل فقرة معينة عبر مقارنة اسلوب التعليم لدفعتين دراسيتين من طلبة كلية الاعلام.**

**الاساليب الاحصائية:**

**استخدام اسلوب النسب والتكرارات في بيان المتغيرات الديموغرافية للبحث واستخدام اسلوب تحليل المتوسطات في دراسة مدى ادراك واستجابة الطلبة حول كل محور من محاور البحث.**

**استخدام اختبار مربع كاي لبيان مدى وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين اسلوب التدريس لعام 2012-2013 و ذات الاسلوب للعام الدراسي 2013-2014.**

**الفرض الرئيسي للبحث، هو:**

**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول ما يلي:**

1. **طبيعة أسلوب التدريس الحديث. ( توظيف الاعلام بالتعليم الالكتروني)**
2. **مضمون التدريس لمادة العلاقات العامة.**
3. **آليات التعليم الالكتروني الحديثة في التدريس.(الوسائل الالكترونية المستخدمة في التعليم الالكتروني لمادة العلاقات العامة)**

**الاطار العملي**

**لاجل التحقق من فرضية البحث وتحقيق اهدافه تم اعداد استمارة استبيان شملت معظم الاسئلة والمتغيرات التي ترى الباحثة أهميتها وخدمتها لاهداف البحث، وقد أخضعت هذه الاستبانة الى التقييم من قبل عدد من السادة المحكمين، إذ أخذت الباحثة بنظر الاعتبار ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وبالتالي أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي.**

**وزعت الاستبانة على مجتمع البحث ممثلا بطلبة قسم العلاقات العامة في كلية الاعلام جامعة بغداد للمرحلتين الدراسيتين الثانية والثالثة بغية استطلاع أرائهم وأجاباتهم حول موضوع البحث كما كانت عملية التوزيع للآستبانة ضمن فترة زمنية شملت عامين دراسيين، ففي العام الدراسي (2012-2013) وزعت الاستبانات على (211) طالب وطالبة من الكلية وعند فرز الاستبانات تبين بأن هناك (3) استبانات غير صالحة للتحليل أحصائيا فتم أستبعادها، وبهذا اصبح حجم المجتمع النهائي المبحوث (208) طالب وطالبة. . وفي العام الدراسي ( 2013 - 2014) وزعت الاستبانات على (205) طالب وطالبة عن طريق الاتصال المباشر بهم ولدى فرز الاستبانات تبين بأن هناك (5) استبانات غير صالحة للدخول الى مرحلة التحليل الاحصائي لذا تم استبعادها ، وبهذا يكون حجم مجتمع الدراسة النهائي لذلك العام (200) استبانة .**

**أخُضعت إجاباتهم إلى التحليل الإحصائي عبر البرنامج الجاهز "SPSS" (31) عن طريق استخدام أسلوب تحليل النسب والتكرارات والتحليل الإحصائي باستخدام أسلوب المتوسطات من أجل اتخاذ قرار بشأن فرضية البحث.**

**وبعد أن تم فرز استبانات العامين الدراسيين،أخضعت اجابات الطلبة في كلا العامين الى التحليل الاحصائي لبيان ابرز العوامل المؤئرة من وجهة نظر اولئك الطلبة لكل عام دراسي على حدة ومن ثم المقارنة بين العامين الدراسيين سوية.**

**اختبار الثبات للاستبانة:**

**وبعد إجراء المسح الميداني تم سحب عينة عشوائية من المبحوثين، والتي قوامها "47" طالبا وطالبة أعيد عليهم الاستطلاع بغية التأكد من مصداقية الاجاباتَ وقد أظهر التحليل الإحصائي: بأن قيمة معامل الثبات "الفا - كرونباخ" قد بلغت "0.89" للمجتمع الاول، وللمجتمع الثاني قد بلغت "0.85" وهما قيمتان ممتازة، وتدعوان إلى قبول النتائج المترتبة على الاستطلاع، واعتمادها في البحوث والدراسات اللاحقة.**

**معيار الدراسة:**

**اعتمد مقياس "ليكرت" الثلاثي كمعيار لبناء إستبانة الدراسة، وذلك من أجل تحديد مدى وحدة الإدراك، والتفاعل بين الطلبة، وكل فقرة من فقرات الدراسة، ومن ثم كل محور بصورة عامة من محاور الدراسة كافة، والجدول (1) يبين شكل ودرجات حدة مقياس " ليكرت"، وكما يلي:**

**جدول (1): يبين شكل ودرجات حدة مقياس ليكرت**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | المستوى | التقدير النقطي |
| 1 | 1 – اقل من 1.67 | إدراك وتفاعل ضعيف |
| 2 | 1.67 – اقل من 2.33 | إدراك وتفاعل متوسط |
| 3 | 2.33 – 3 | إدراك وتفاعل قوي |

**التحليل الاحصائي للمحور الاحصائي الديموغرافي**

1. **أظهر التحليل الاحصائي الخاص بالتوزيع الجغرافي لمجتمعي البحث،بأن اكثر من نصف مجتمع الطلبة في العام الدراسي (2012-2013) وبنسبة بلغت(52%) من سكنة قضاء الرصافة وأن(46,5%) من الطلبة من سكنة قضاء الكرخ، في حين مثل ماتبقى من ذلك المجتمع (1,5%) الطلبة القادمين من محافظات العراق الاخرى.**

**بينما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمجتمع المبحث الثاني والذي يمثل الطلبة في العام الدراسي (2013-2014) بأن اقل من نصف المجتمع من الطلبة من سكنة قضاء الرصافة (49,7%)، وأن (48,1%) من الطلبة من سكنة قضاء الكرخ، في حين كل ماتبقى من الطلبة (2,2%) طلبة قادمين للدراسة من محافظات العراق الاخرى، والجدول (2) يوضح النتائج:**

**جدول (2)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-2014** |
| **النسبة المئوية** | |
| **الرصافة** | **52** | **49.7** |
| **الكرخ** | **46.5** | **48.1** |
| **المحافظات** | **1.5** | **2.2** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

1. **أظهر التحليل الاحصائي لنوع مجتمع البحث للعام الدراسي (2012-2013) بأن اكثر من ثلثي ذلك المجتمع مكون من الاناث (68%)، في حين مثل ماتبقى منه (32%) الذكور. في حين اظهر التحليل الاحصائي لذات المتغير لمجتمع العام الدراسي (2013-2014) انخفاضا قليلا لنسبة تمثيل الاناث، فكانت نسبة تمثيلها (63.9%)، ومثل من تبقى من المبحوثين الذكور (36.1%) في ذلك المجتمع. والجدول (3) يوضح النتائج :**

**جدول (3)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-2014** |
| **النسبة المئوية** | |
| **انثى** | **68** | **63.9** |
| **ذكر** | **32** | **36.1** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

1. **في تحليل الفئات العمرية لمجتمع البحث الاول الممثل للعام الدراسي (2012-2013) لوحظ بأن مايقارب نصف ذلك المجتمع (47.5%) تتراوح اعمارهم بين (22-25) سنة، وان نسبة اقل من تلك المبحوثين (46%) تتراوح اعمارهم بين (18-21) سنة، وان ماتبقى من اولئك المبحوثين (6.5%) قد فاقت اعمارهم (25) سنة.**

**بينما اظهر التحليل الاحصائي لفئات أعمار الطلبة ضمن مجتمع البحث المتعلق بالعام الدراسي (2013-2014) بأن اقل من ثلثي طلبة ذلك المجتمع (62.3%) تتراوح أعمارهم بين (22-25) سنة، وأن (35.7%) من الطلبة تتراوح اعمارهم بين (18-21) سنة، في حين فاقت اعمار ماتبقى من المبحوثين (2%) حاز على (25) سنة والجدول (4) يوضح النتائج.**

**جدول (4)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-20143** |
| **النسبة المئوية** | |
| **18-21** | **46** | **35.7** |
| **22-25** | **47.5** | **62.3** |
| **اكثر من 25** | **6.5** | **2** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

1. **شكل اكثر من نصف مجتمع البحث للعام الدراسي (2012-2013) طلبة المرحلة الثانية وبنسبة تمثيل (51%)، في حين شكل ماتبقى من اولئك الطلبة (49%) للدارسين في المرحلة الثالثة.**

**في حين شكل طلاب المرحلة الثانية في مجتمع البحث للعام الدراسي (2013-2014) نسبة تمثيل اكبر من العام السابق اذ بلغت (56.1%)، وكذلك شكل ماتبقى من اولئك المبحوثين (43.9%) الطلبة الدارسين في المرحلة الثالثة.**

**جدول (5)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-2014** |
| **النسبة المئوية** | |
| **الثانية** | **51** | **56.1** |
| **الثالثة** | **49** | **43.9** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

1. **أظهر التحليل الاحصائي للحالة الاجتماعية لمجتمع البحث للعام الدراسي 2012-2013 بأن الاغلبية الساحقة من الطلبة المنتمين اليه (90.5%) عزاب، وأن (8.5%) منهم متزوجين ، في حين بلغت نسبة الطلبة الارامل (1%) من اجمالي ذلك المجتمع.**

**اما المجتمع الثاني والممثل للطلبة ضمن العام الدراسي (2013-2014) فقد اظهر التحليل الاحصائي لحالتهم الاجتماعية نتائج مقاربة لما جاء في مجتمع الدراسة الاول، اذ شكل العزاب الاغلبية الساحقة فيه وبنسبة بلغت (92.4%)، تلاهم المتزوجون وبنسبة بلغت (4.7%)، ومن ثم الطلبة المطلقون اذ كانت نسبتهم (0.9%)، وكانت نسبة الطلبة الارامل (2%) من اجمالي ذلك المجتمع والجدول (6) يوضح النتائج.**

**جدول (6)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-2014** |
| **النسبة المئوية** | |
| **اعزب** | **90.5** | **92.4** |
| **متزوج** | **8.5** | **4.7** |
| **مطلق** | **صفر** | **0.9** |
| **ارمل** | **1** | **2** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

**6- اظهر توزيع معدل دخل أسر الطلبة الشهري للعام الدراسي (2012-2013) بأن اكثر من ربع المبحوثين (26.5%) يتراوح معدل دخلهم الشهري ما بين (251000-500000) دينار، وأن أقل من ربع المبحوثين (23.5%) يزيد معدل دخل اسرهم الشهري على (1000000) دينار، كما لوحظ بأن (21.5%) من المبحوثين يتراوح معدل دخل اسرهم الشهري بين (501000-750000) دينار وبلغت نسبة المبحوثين في ذلك المجتمع والذي يقل معدل دخل اسرهم الشهري عن (250000) ما يقارب (12%)، إذ تعكس هذه النتائج تقارباً نوعاً ما بين معدلات الدخل الشهري لأسر الطلبة قيد البحث.**

**في حين اظهر توزيع معدل دخل اسر الطلبة الشهري للعام الدراسي (2013-2014) بأن ما يقارب (28.1%) من الطلبة يتراوح معدل دخل اسرهم الشهري بين (251000-500000) دينار، وان اقل من ربع اولئك الطلبة (24.4%) يزيد معدل دخل اسرهم الشهري عن (1000000) دينار، وأن (20%) من الطلبة يتراوح معدل دخلهم اسرهم الشهري (501000-750000) دينار، ونسبة الطلبة الذين يتراوح معدل دخل اسرهم الشهري من (751000-1000000) دينار قد بلغت (15%)، في حين ما تبقى من الطلبة (12.5%) يقل معدل دخل اسرهم الشهري عن (250000) دينار.**

**جدول (7)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العام الدراسي**  **2012-2013** | **العام الدراسي**  **2013-2014** |
| **النسبة المئوية** | |
| **اقل من 250000** | **12** | **12.5** |
| **251000-500000** | **26.5** | **28.1** |
| **501000-750000** | **16.5** | **20** |
| **751000-1000000** | **21.5** | **15** |
| **اكثر من 1000000** | **23.5** | **24.4** |
| **المجموع** | **100** | **100** |

**التحليل الاحصائي لمحور طبيعة مضمون تعليم مادة العلاقات العامة**

**قامت الباحثة بادراج جملة من المفاهيم والاسس التي تتعلق بمفهوم بناء الذات وتطويرها لكون مبادئء العلاقات العامة تبنى على الشفافية والتنمية الذاتية في الاساس واخضعت نتائج واستجابات الطلبة الى تحليل المتوسطات.**

**سجل تحليل المتوسطات درجات من التفاعل عالية الشدة لجميع فقرات هذا المحور، إذ فاقت قيم الوسط الحسابي لجميع تلك الفقرات قيمة الوسط الفرضي والبالغة (2) على مساحة القياس، فكان اكبر تلك الفقرات قيمة للوسط الحسابي للفقرة (3) وبوسط حسابي بلغ (2.73) وهو ما يعكس تميز مادة العلاقات العامة عن غيرها من المواد الدراسية الاخرى التي يتلقاها ذات الطلبة، في حين كان ادنى تلك الفقرات قيمة للوسط الحسابي الخاص بالفقرتين (5) و (6) بوسط حسابي بلغ (2.42) لكل منهما. كما يبين ذلك الجدول (8).**

**إجمالا بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور (2.58) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (2) على مساحة القياس وبهذا عكس طلبة مجتمع البحث للعام الدراسي (2012-2013) درجة استجابة وتفاعل عالية في شدتها تجاه فقرات المحور، كما نلاحظ بأن قيم الانحراف المعياري لكافة فقرات المحور قليلة مما يعكس قلة في تشتت الاستجابات، وتتأتى شدة الادراك العالمية لأولئك الطلبة خصوصاً للدور المؤثر للنشاطات التي كانت تتخلل تعليم المادة مما يميزها عن غيرها من المواد الدراسية الاخرى وما لتلك النشاطات من اسهام فعال في حياة الطلبة أنفسهم واقتراب تلك النشاطات من اخلاقيات العلاقات العامة من حيث توعية الطلبة تجاه محاربة مفهوم الفساد بكافة اشكاله ، فضلاً عن الدور المؤثر للتمارين والالغاز والعبر المشوقة اثناء المحاضرات والتي تساعد الطلبة على فهم متغيرات حياتهم حتى بعد انتهاء مرحلة الدراسة الجامعية والانتقال الى مرحلة حياتية جديدة، والجدول (8) يبين النتائج.**

**ولبيان مدى اختلاف اجابات المجتمع الثاني للعام الدراسي (2013-2014)، أظهر التحليل الاحصائي عبر تحليل المتوسطات لاستجابات طلبة المجتمع الثاني ذات النتائج تقريبا والتي تم الحصول عليها لمجتمع الدراسة الاول، ولكن تلك الاستجابات كانت بدرجات شدة عالية اكبر من نظيراتها الخاصة بالمجتمع الدراسي الاول، إذ كانت اعلى درجات الاستجابة للفقرة (3) وبوسط حسابي قدره (2.77)، في حين كانت ادنى درجات استجابة للفقرة (5) وبوسط حسابي قدره (2.53)، والملاحظ من الجدول (8) بأن جميع الفقرات كانت بقيم اوساط أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغة (2) على مساحة القياس نتيجة لتأقلم جزء من طلبة المجتمع الاول كونهم درسوا في المرحلة الثانية ومن ثم انتقل معظمهم الى المرحلة الثالثة.**

**إجمالا بلغت قيمة الوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور لمجتمع الدراسة الثاني (2.65) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وبهذا عكس طلبة مجتمع البحث الثاني درجة استجابة وتفاعل عالية الشدة تجاه محور طبيعة مضمون التعليم لمادة العلاقات العامة وبفقرات مماثلة لمجتمع البحث الاول والتي شكلت اهميتها ثقل شدة الاستجابة والتفاعل العالي للطلبة، كما يلاحظ ايضاً الارتفاع النسبي في قيم الوسط الحسابي للفقرتين (5) و (6) خلافاً لما كانت عليه لطلبة المجتمع الاول. مما يشعر الطلبة بأن الانشطة المستعملة في التعليم قد غيرت من تصوراتهم وسلوكياتهم كما اصبحت مرشدا لهم في حياتهم, والجدول (8) يبين النتائج.**

**جدول (8)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفقرات** | | **مقياس الدراسة (ليكرت)** | | | **وسط فرضي** | **وسط حسابي** | **انحراف معياري** |
| **3** | **2** | **1** |
| **كلا** | **نوعا ما** | **نعم** |
| **1. هل كانت طريقة عرض المادة مناسبة لأفكارك باستخدام الملتيميديا أو المواد والبيانات الديجتال؟** | **التكرار** | **9** | **56** | **135** | **2** | **2.63** | **0.57** |
| **%** | **4.5** | **28** | **67.5** |
| **2. هل كانت التمارين والإلغاز والحالات الدراسية والعبر مشوقة في أثناء التعليم؟** | **التكرار** | **15** | **37** | **148** | **2** | **2.67** | **0.61** |
| **%** | **7.5** | **18.5** | **74** |
| **3. هل كانت تلك الأنشطة التي تتخلل المادة تميزها عن بقية الدروس الأخرى؟** | **التكرار** | **6** | **43** | **151** | **2** | **2.73** | **0.51** |
| **%** | **3** | **21.5** | **75.5** |
| **4. هل أدركت الأنشطة والحالات الدراسية مفيدة لك في حياتك؟** | **التكرار** | **15** | **31** | **154** | **2** | **2.70** | **0.60** |
| **%** | **7.5** | **15.5** | **77** |
| **5. هل أسهمت الأنشطة والسلوكيات والحالات الدراسية بتعديل بعض السلوكيات العامة لديك؟** | **التكرار** | **18** | **79** | **103** | **2** | **2.42** | **0.65** |
| **%** | **9** | **39.5** | **51.5** |
| **6. هل أدركت ان بعض الأنشطة قد أصبحت مرشداً عاماً لك؟** | **التكرار** | **21** | **73** | **106** | **2** | **2.42** | **0.68** |
| **%** | **10.5** | **36.5** | **53** |
| **7. هل كانت الأنشطة قريبة من أخلاقياتك؟** | **التكرار** | **14** | **62** | **124** | **2** | **2.55** | **0.62** |
| **%** | **7** | **31** | **62** |
| **8. باعتقادك :هل اقتربت الأنشطة من أخلاقيات العلاقات العامة؟** | **التكرار** | **8** | **57** | **135** | **2** | **2.64** | **0.58** |
| **%** | **4** | **28.5** | **67.5** |
| **9. هل تعتقد بأنك كنت متفاعلاً مع مادتك الدراسية هذا العام؟** | **التكرار** | **13** | **56** | **131** | **2** | **2.54** | **0.61** |
| **%** | **16.5** | **28** | **65.5** |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الفقرات** | **الوسط الفرضي** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
|
|
| **1. هل كانت طريقة عرض المادة مناسبة لأفكارك باستخدام الملتيميديا أو المواد والبيانات الديجتال؟** | **2** | **2.61** | **0.598** |
|
| **2. هل كانت التمارين والإلغاز والحالات الدراسية والعبر مشوقة في أثناء التعليم؟** | **2** | **2.69** | **0.539** |
|
| **3. هل كانت تلك الأنشطة التي تتخلل المادة تميزها عن بقية الدروس الأخرى؟** | **2** | **2.77** | **0.580** |
|
| **4. هل أدركت الأنشطة والحالات الدراسية مفيدة لك في حياتك؟** | **2** | **2.72** | **0.512** |
|
| **5. هل أسهمت الأنشطة والسلوكيات والحالات الدراسية بتعديل بعض السلوكيات العامة لديك؟** | **2** | **2.61** | **0.749** |
|
| **6. هل أدركت ان بعض الأنشطة قد أصبحت مرشداً عاماً لك؟** | **2** | **2.53** | **0.801** |
|
| **7. هل كانت الأنشطة قريبة من أخلاقياتك؟** | **2** | **2.62** | **0.785** |
|
| **8. باعتقادك :هل اقتربت الأنشطة من أخلاقيات العلاقات العامة؟** | **2** | **2.69** | **0.562** |
|
| **9. هل تعتقد بأنك كنت متفاعلاً مع مادتك الدراسية هذا العام؟** | **2** | **2.66** | **0.673** |
|
| **الوسط الحسابي العام** | | **2.65** |  |

**وبعد ان اظهر مجتمعا البحث درجة عالية الشدة من الاستجابة والتفاعل تجاه مضمون ومفردات تعليم مادة العلاقات العامة نستنتج قبول الفرضية الرئيسية الاولى للبحث والتي تنص على ((توجد درجات عالية الشدة من الاستجابة والتفاعل لطبلة كلية الاعلام حول مضمون تعليم مادة العلاقات العامة)).**

**اختبار الفرق بين مدى استجابة الطلبة حول مضمون تعليم مادة العلاقات العامة**

**بعد أن تم بيان مدى استجابة وتفاعل الطلبة في مجتمعي البحث عبر عامين دراسيين مختلفين، وبغية اختبار الفرضية الرئيسية للبحث والتي تنص على (( توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين مدى تفاعل واستجابة طلبة كلية الاعلام حول مضمون تعليم مادة العلاقات العامة))، تم استخدام تحليل الفرق بين المتوسطات عبر البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) لبيان مدى معنوية الفرق بين المتوسطات لكل من مجتمعي البحث وقد اظهرت النتائج المبينة في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة ضمن عامين دراسيين مختلفين وذلك لكون قيمة (P-value) اقل من (0.05).**

**جدول (9)**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **القرار** | **Sig** | **قيمة T المحتسبة** | **الفارق** | **مدى استجابة الطلبة**  **2011-2012 2012-2013** | |
| **توجد فروق معنوية** | **0.019** | **3.195** | **0.07** | **عالية الشدة** | **عالية الشدة** |

**وبهذا يتم قبول الفرضية الرئيسية للبحث.**

**إن هذه الفروقات المعنوية ذات اتجاه ايجابي نتيجة ارتفاع قيم الوسط الحسابي العام لطلبة المجتمع الثاني للبحث للعام الدراسي (2013-2014) مقارنة بنظرائهم في المجتمع الاول للبحث وهم طلبة العام الدراسي (2012-2013)، إذ تعزى هذه الزيادة في قيم المتوسطات والادراك والتفاعل بصورة عامة نتيجة لعدم تفاجئ طلبة المجتمع الثاني باسلوب التعليم الحديث ولكون قسم من طلبة المجتمع الدراسي الاول قد اصبحوا في مجتمع البحث الثاني (( الطلبة الناجحين من المرحلة الثانية الى المرحلة الثالثة )) والذين قد مروا سلفا بهذه التجربة حينما كانوا في المرحلة الثانية، فضلاً عن الدور والتأثير الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك في جذب كافة شرائح المجتمع ومنهم الطلبة لأجل الترفيه والتسلية فضلاً عن دخول موقع العلاقات العامة وتداول المادة الدراسية والاطلاع عليها.**

**استنتاجات الجانب الاحصائي**

1. **قبول الفرضية الرئيسية للبحث ((توجد درجات عالية الشدة من الاستجابات والتفاعل لطلبة كلية الاعلام حول مضمون تعليم مادة العلاقات العامة)).**
2. **قبول الفرضية الرئيسية الثانية للبحث ((توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات وتفاعل طلبة كلية الاعلام حول مضمون تعليم مادة العلاقات العامة)).**
3. **طلبة مجتمع البحث الثاني للعام الدراسي (2013-2014) اكثر استجابة وتفاعلاً من نظرائهم في مجتمع البحث الاول من طلبة العام الدراسي (2012-2013).لوحظت زيادة كبيرة نوعاً ما في مستوى ادراك طلبة مجتمع البحث الثاني حول محور آليات التعليم الالكتروني مقارنة بنظرائهم في مجتمع البحث الاول.**

**الاستنتاجات :**

**خلص البحث إلى الاستنتاجات الآتية:**

**1- اعتماد الكثير من الدراسات والبحوث وطرائق التعليم على امكانات الملتميديا أو الوسائل الاتصالية الالكترونية الإعلامية.**

**2- تحققت درجة من الإدراك ذات شدة متوسطة تميل إلى ان تكون عالية من قبَل الطلبة المبحوثين مع محور طبيعة أسلوب التعليم الحديث، وهو ما يعكس الانسجام النفسي من قبَل الطلبة مع الأسلوب المتبع في التعليم.**

**3- حققت درجة من التفاعل ذات شدة عالية من قبَل الطلبة المبحوثين مع محور طبيعة مضمون التعليم لمادة العلاقات العامة بأستخدام تقنيات الاتصال الاعلامية ووسائل الاعلام ، وهذا يعكس تفاعل الطلبة مع العامل الخارجي ممثلاً بأستاذ المادة، وطبيعة إيصاله للمادة الدراسية التي تركت تأثيراً كبيراً في الطلبة.**

**4- تحققت درجة من الاستجابة إلى تقنيات التعليم الالكتروني، وهو ما يؤشر استجابة الطلبة للمتغيرات الخاصة بالتحول التكنولوجي، واستخداماته المختلفة في مواكبة الطلبة لأسلوب التعليم الحديث.**

**5- تضافرت عوامل ذاتية وفنية وأخرى خارجية في تنمية وتطوير إدراك الطلبة وتفاعلهم مع طريقة التعليم الالكتروني في تعليم مادة العلاقات العامة بأستخدام الوسائل الاتصالية الالكترونية الاعلامية، وذلك نتيجة لإدراك الطلبة لطبيعة أسلوب التعليم الحديث، وموائمة الجانب النفسي مع متطلباته، فضلاً عن امتلاكهم مهارات جيدة إلى حدٍ ما تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت والحاسوب لمواكبة الأسلوب الحديث، وكذلك الدور المتميز الذي كان عاملاً خارجياً لإنجاح أسلوب التعليم الالكتروني متمثلاً بطبيعة ومضمون مفردات المادة الدراسية، وكيفية إيصالها من قبَل أستاذ المادة إلى طلبته على وفق الحداثة والتطوير.**

**التوصيات :**

**وبعد الاستنتاجات تم طرح التوصيات الآتية:**

**1. تفعيل التعليم الالكتروني وتعميمه على الكليات والمعاهد والمراكز داخل الجامعة كافة بشكل خاص، والجامعات العراقية بشكل عام من خلال ادخال التعليم الالكتروني كشاهد او معيار ضمن معايير الجودة والاعتمادية للتعليم الجامعي والاستفادة من تقنيات وبيانات ومعلومات الوسائل الاتصالية الإعلامية.**

**2. تطوير مناهج التعليم لتتلاءم مع آليات التقدم العلمي والتكنولوجي الحديثة، والاستفادة من تجارب الآخرين لتتوافق مع محددات المجتمع العراقي وضرورة سعي الجامعات العراقية وبشكل حثيث نحو الاعتمادية من الجامعات الرصينة.**

**3. تعزيز ثقافة التعليم الالكتروني بين الطلبة إلى مراحل أدنى من التعليم الجامعي، وتعليم المواد بشكل تجريبي عبر الانترنيت، وقياس مدى استجابة الطلبة والأساتذة لهذه التقنية الحديثة، وصياغة منهج دراسي الكتروني يشرح النماذج العلمية التطبيقية.وأشراك الاساتذة الجامعيية بشكل كامل للتدرب على التعليم الالكتروني وتطبيقة في تعليم المواد الدراسية.**

**4. إشاعة وإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والملتقيات الالكترونية التي تهتم بتطوير منظومة التعليم الكتروني تجمع الكليات العربية والأجنبية والجامعات العراقية.**

**5. استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام "Multi-User Object Oriented" أو "Internet Relay Chat".**

**الدراسات المستقبَلية:**

**وقد تم فرض مشروع دراسات مستقبلية تضمن الآتي:**

* **دراسة أساليب وأنواع التعليم الالكتروني والتي تتناسب مع بيئة جامعة بغداد بمختلف كلياتها ومراكزها والإمكانيات الموجودة في كل مرفق فيها.**
* **كيفية استخدام الموقع التفاعلي لبث ونشر المناهج الدراسية لجامعة بغداد سنويا، وبشكل مباشر من الكلية إلى المجتمع المتلقي من طلبة وأساتذة ومحترفين وهواة ومثقفين وإلى غير ذلك.**
* **دراسة تقوم على ربط الجامعة بجميع مؤسسات الدولة العراقية بدءا برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء وأمانة مجلس الوزراء والنواب، وإمكانية اطلاع هذه المؤسسات على المحاضرات النموذجية التي تجري بالكلية من قبَل أساتذة الكليات الأكفاء عبر استخدام تقنية المؤتمرات الاتصالية المباشرة، ونظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام "Multi-User Object Oriented" أو "Internet Relay Chat".**

**الهوامش**

1. **علاء صالح فياض العبودي- توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 ص1.**
2. **أبو طالب سعيد- علم مناهج البحث، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل 1990 ص199-200.**
3. **فردوس عبدالحميد البهنساوي- منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب، القاهرة 2006 ص 242.**
4. **د. بهاء إبراهيم كاظم، استشاري التعليم الالكتروني ومدير مركز التطوير والتعليم المستمر - جامعة بغداد.**
5. **أ.م.د. شروق كاظم كلية التربية للبنات، د. بهاء إبراهيم كاظم استشاري التعليم الالكتروني جامعة بغداد وم.م. منتهى عبد الكريم ،مركز التطوير والتعليم المستمر.**
6. **د.كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط 1 ، بغداد، " مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية 1212 " ص112.**
7. **مجد الدين الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج1 ، القاهرة ، المطبعة المـصرية ، 1933 ، ص205.**
8. **نوال الصفتي، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الإنترنت، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 9، أيلول 1998، ص29.**
9. **حسن مظفر الرزو، حرب المعلومات الإعلامية - أنموذج التعامل مع مفردات ساخنة، دراسة منشورة في ثورة الصورة – المشهد الإعلامي وفضاء الواقع، سلسلة كـــــتب المستقبل العربي "57" بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ، شباط، 2008، ص127.**

**(10) علاء صالح فياض العبودي- توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 ص1.**

**(11) عبدالباسط سلمان- السيناريو والنص، الدار الجامعية للنشر، جامعة بغداد 2012 ص103.**

**(12) علاء صالح فياض العبودي،مصدر سبق ذكره، ص1.**

**(13) بدر بن سعود، صحافة الناس، صحيفة عكاظ، السعودية، العدد2325، بتاريخ 29/10/2007.**

**(14) هادي عبدالله العيثاوي- الاعلام التلفزيوني المتخصص، شركة الانس للطباعة والنشر، بغداد2012 ص58.**

**(15) علاء صالح فياض العبودي،مصدر سبق ذكره، ص58.**

**(16) محمد جاسم فلحي، الاتصال الرقمي والوسائط المتعددة، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا، 2008، ص13.**

**(17) القضاة، حسن صالح سليمان، تقييم وظائف اقسام العلاقات العامة في المستشفيات الخاصة الاردنية من وجهة نظر الجمهور الداخلي:دراسة تحليلية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة ،م 23، ع 2، ص101.**

**(18) رمزي احمد عبد الحي ، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ( عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2012 )، ص257.**

**(19) عبد الحافظ سلامة ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ( عمان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، 2001 )، ص108.**

**(20) عبد الحافظ سلامة ، مصدر سبق ذكره، ص 123-124.**

**(21) احمد محمود عبد اللطيف. التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي. جامعة بابل ، http://www.uobabylon.edu.iq ،ص 14.**

**(22) د. كاظم موسى عمران، التقنيات الالكترونية التفاعلية وتوصيف احتياجات جامعة بغداد، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى جامعة بغداد للتعليم الالكتروني 2012.**

**(23) مي حمدي حامد، التعليم الالكتروني. مادة منهجية في جامعة الزقازيق، ص13.**

**(24) إيهاب مختار محمد، التعلم عن بعد وتحدياته للتعليم الالكتروني وأمنه، مركز التوثيق والمعلومات بوزارة الخارجية، ص5.**

**(25) احمد بن عبد العزيز المبارك ، اثر التدريس باستخدام الفصول الدراسية عبر الشبكة العالمية " الانترنيت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ورسالة ماجستير غير منشورة.**

**(26) د. محمد مقداد، الدافعية إلى التعلم لدى طلبة التعليم الالكتروني، ورقة بحث للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني، جامعة البحرين2010 ، ص3.**

**(27) د. عبد المجيد عثمان، التعلم الالكتروني، الوضع الراهن وآفاق المستقبَل، www.abegs.org.**

**(28) فاطمة الزهراء، محمد رشاد، المردود الايجابي للتعلم الالكتروني، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، ع 5، ص 4.**

**(29) رمزي احمد عبد الحي، مصدر سبق ذكره، ص 258.**

**(30) د. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة المستقبَل، جامعة الملك سعود 1423 ، ص10.**

**(31) بشير، سعد زغلول، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، 2002.**

**المصادر**

1. **العبودي ، علاء صالح فياض - توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية الصحفية العراقية رسالة غير منشورة، كلية الإعلام– جامعة بغداد،2011 .**
2. **البهنساوي، فردوس عبدالحميد - منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب، القاهرة 2006 .**
3. **القيم،د.كامل حسون ، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط 1 ، بغداد، " مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية 2012.**
4. **رمزي احمد عبد الحي ، الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2012).**
5. **الفيل ،أ.د.محمد رشيد ، الدراسة والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي والهجرة المعاكسة ،عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، 2000م.**
6. **العكايشي والزبيدي،ود.بشرى احمد جاسم، ود.كامل علوان ، بحث بعنوان: (اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق) مقدم الى مؤتمر الشارقة في 2006.**
7. **القريشي والموسوي،ود.حسين محمد كشاش، و م.م.عبد المحسن جواد عبد الحسين ، بحث بعنوان: (أداء الطالب الجامعي وأثره في تحديد كفاءة مؤسسات التعليم العالي) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة 2009.**
8. **البصيصي والخفاجي ،و م.د حمد الله، و م.م.حاكم جبوري، بحث بعنوان : (جودة المنهج العلمي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة 2009.**
9. **المشهداني، كمال علوان،"تصميم وتحليل التجارب " جامعة بغداد، الطبعة الثانية، جمهورية العراق،2002.**
10. **بشير، سعد زغلول، ، دليلك الى البرنامج الاحصائي الجاهز، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية. (2002).**

**Morrison, Donald F. (1969), Multivariate Stayistical Methods (second edition), Mc Graw- Hill Book Company.**

**أ. كمال علوان المشهداني،و أ.م. د. عماد حازم عبودي، وم.د. سهيل نجم عبد الله، الاختبارات الاحصائية تطبيقات محوسبة باستخدام برنامج SPSS، دار الكتب والوثائق ببغداد (65)، الطبعة الاولى، 2012.**

**تقرير هيأة تعليم العلاقات العامة الأمريكية ، الملخص التنفيذي ( الصلة المهنية: تعليم العلاقات العامة للقرن الحادي والعشرين) نوفمبر 2006 م،على الموقع** [**www.commpred.org**](http://www.commpred.org)**.**

**Kempthorne,O&Hinkelmann,K,(1994),”Designs And Aalysis of Experiments”, John Wiley&Sons,Inc, USA.**

**Scheffe,H.(1959).”The Analysis of Variance”, John Wiley&Sons,Inc, USA.**

**Frigon,N.L,&Mathews,O(2002),”Parctical Guide to Experimental Designs ”, John Wiley&Sons,Inc, USA.**

**د. كاظم موسى عمران، التقنيات الالكترونية التفاعلية وتوصيف احتياجات جامعة بغداد، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى جامعة بغداد للتعليم الالكتروني 2012.**

**Employing e-learning in education of media in universities  
Survey to apply the approach of e-learning proposal in the public relations department**

Research submitted by:

Dr.Suhad Adil Al-Qaysi

College of Arts – Media department

Al-Mustansiriyah University

Suhadadil@yahoo.com

Baghdad 2015

Keywords:

Education Public Relations: Activity is designed to achieve learning and practicing the way in which respect for the mental development of the student and his ability to independent judgment, which aims to knowledge and understanding. The teaching of modern public relations emerging education, looking for the right location, as well as trying to win the legality of his presence in academia. .  
E-learning: "way to learn the use of modern communication mechanisms of computers and networks and multimedia of sound and image, graphics and search mechanisms, electronic libraries and Internet portals". .   
Electronic Media: that new and innovative media formats arose as a result of the integration between traditional forms of media including: electronic press, radio, via the Internet, television via the Internet, blogs, interactive sites such as forums and Yards written dialogue, and mailing groups (such as Facebook), and websites includes a large number of video offers small duration (eg, YouTube), in addition to the media through mobile phones.